باراك أوباما

ميت رومني

فرسا سباق الرئاسة الأمريكية يحاولان الاستفادة من الأزمة

«ساندي» يخطف الأضواء من أوباما ورومني... ويضعهما في عين العاصفة

الرئيس الأمريكي يعلن حالة «الكارثة الكبرى» في نيويورك.. ومنافسه يدعو مناصريه للتبرع ومساعدة المنكوبين

واشنطن - «ا. ف. ب»: سعى الرئيس الامريكي باراك اوباما ومنافسه الجمهوري ميت رومني امس الى مواساة الامة وابداء حس القيادة بعد مرور الاعصار ساندي المدمر قبل ايام من الانتخابات الرئاسية الامريكية.

واعلن باراك اوباما حالة «الكارثة الكبرى» في ولاية نيويورك امس ، ما يسمح بتقديم مساعدة فدرالية للضحايا.

واوضح البيت الابيض في بيان ان هذا القرار «يضع الاموال الفدرالية في التصرف لمساعدة الاشخاص المتضررين في مناطق برونكس وكينغز وناسو ونيويورك وريتشموند وسافولك وكوينز».

واعلنت حالة الكارثة الكبرى في نيوجرزي ايضا.

واضاف بيان البيت الابيض ان اعلان هذه الحالة يتيح خصوصا مساعدة المتضررين في تامين مساكن مؤقتة لهم وكذلك اصلاح الاضرار الناجمة عن الكارثة.

وصباح الامس ومع تقدم الاعصار في البر تراجعت سرعة الرياح المصاحبة له الى 105 كلم في الساعة.

وكانت سرعة الرياح المصاحبة للاعصار لدى دخوله البر الامريكي مساء الاثنين بلغت 150 كلم في الساعة.

وخفف المرشحان من جولاتهما الانتخابية تزامنا مع وصول الاعصار المدمر الذي ضرب الساحل الشرقي للولايات المتحدة الاثنين، وعاد اوباما الى البيت الابيض للاشراف على عمليات الاغاثة.

والان عليهما العودة بشكل غير ملفت الى الحملة الانتخابية واستئناف المعركة المحتدمة الى البيت الابيض واظهار القدرة على القيادة في اوقات الازمات بدون ان يبدو ذلك وكانه استغلال لمعاناة الامريكيين في اغراض سياسية.

ورومني الذي الغى تجمعات انتخابية الاثنين حضر تجمعا تحت عنوان الاغاثة بعد العاصفة امس في اوهايو، الولاية التي تشهد معركة قوية، في نفس المكان الذي الغى فيه التجمع قبل العاصفة.

وبامكان اوباما في المقابل ان يستفيد من قوة سلطته كرئيس في ادارة جهود الاغاثة والتوجه الى امة منكوبة من اعلى المنابر.

وقبل ايام من انتخابات 6 تشرين الثاني/نوفمبر، الارث العاصفة التاريخية بلبلة في صفوف المخططين الاستراتيجيين للحملتين لا سيما وانها هددت عمليات التصويت المبكر والرحلات الختامية للمرشحين.

وقال اوباما بعد لقائه مسؤولي الاغاثة في البيت الابيض اثر الغاء تجمعات في ولايات حاسمة مثل فلوريدا واوهايو وفرجينيا، «الشيء العظيم في امريكا هو انه حين تواجه اوقاتا صعبة مثل الان، نقف جميعا صفا واحدا».

واضاف «الانتخابات ستعود الى مسارها الاسبوع المقبل، لكن الان اولويتنا هي التاكد من اننا نقوم بانقاذ ارواح».

والغى رومني ايضا بعض التجمعات مساء الاثنين كدليل تعاطف مع ملايين الامريكيين الذين يعانون من «رور الاعصار لكنه تابع خططه بخصوص تجمعات ايوا واوهايو.

وقال مساعدوه ان نائب مدير وكالة ادارة الاحوال الطارئة الفدرالية اطلعه على جهود الاغاثة الجارية.

وقال رومني في ايوا الاثنين ان «الاضرار قد تكون كبيرة وبالطبع الكثير من الناس سيبقون محرومين من الكهرباء لفترة طويلة».

وتابع «نحب مواطنينا الامريكيين ونتمنى لهم الخير» داعيا مناصريه الى تقديم تبرعات الى الصليب الاحمر.

وسيكون على رومني ان يوفق بين رغبته في الحفاظ على الزخم في اخر ايام الحملة الانتخابية وبين عدم الظهور وكانه غير مبال بمعاناة الامريكيين.

وسبق ان واجه رومني اتهامات بانه يستغل المأساة من اجل تحقيق مكاسب سياسية بعد الهجوم على القنصلية الامريكية في بنغازي الشهر الماضي، وبالتالي عليه التنبه من القيام باي زلة في هذا المجال.

كذلك فان اي خطأ يرتكبه اوباما بعد الاعصار قد يساعد رومني في تاكيد حجته بان هجوم بنغازي يدل على قيادة هشة وفاشلة في البيت الابيض.

ولا يغيب عن اذهان كبار المسؤولين الامريكيين الثمن السياسي الذي يمكن ان يترتب على اي تقصير في مواجهة عواقب العاصفة لا سيما منذ الانتقادات التي وجهت الى الرئيس السابق جورج بوش بعد مرور الاعصار كاترينا قبل سبع سنوات.

كما يخشى مسؤولو الحملتين وقوع احداث لا يمكنهم السيطرة عليها تؤثر على مسار الحملة ما يرغمهم على السعي لاعادة تنظيمها في اخر مراحل السباق.

والمخاطر السياسية بالنسبة لرومني ان يصبح ثانويا مع ظهور اوباما في الواجهة مع التخطيط لمرحلة ما بعد الاعصار ما يمكن ان يهدد التقدم الذي حققه المرشح الجمهوري في الاسابيع الماضية.

كما سيؤدي الاعصار وكذلك الانقطاع الكبير في الكهرباء في ولايات مثل فرجينيا الى عرقلة خطط حملتي الطرفين لاغراق الناخبين بسيل من الاعلانات التلفزيونية في الايام الاخيرة من الحملة.

وقتل ما لا يقل عن 13 شخصا في الولايات المتحدة وكندا بفعل رياح عاتية وسيول من الامطار رافقت الاعصار ساندي الذي اغرق قسما كبيرا من نيويورك في الظلمة وغمر بالمياه جنوب مانهاتن بعدما ضرب الساحل الشرقي الامريكي مساء الاثنين.

واقدمت السلطات المحلية في ولايات نيويورك ونيوجرزي وبنسلفانيا وفرجينيا الغربية وكارولاينا الشمالية مساء الاثنين عن سقوط 12 قتيلا فيما اعلنت شرطة تورونتو ان كندية قتلت عند تساقط حطام حملته الرياح.

وقتل ما لا يقل عن خمسة اشخاص نتيجة الاعصار في ولاية نيويورك بينهم رجل في الثلاثين من العمر، اثر سقوط شجرة في حي كوينز، على ما اعلن المتحدث باسم الحاكم اندرو كووومو.

وسقط معظم القتلى في الولايات الاخرى نتيجة سقوط اشجار اقتلعتها الرياح.

وهي اول حصيلة للقتلى ترد في الولايات المتحدة منذ وصول الاعصار ساندي الذي اوقع 67 قتيلا في جزر الكاريبي قبل ان يصعد شمالا على طول ساحل المحيط الاطلسي ويضرب الولايات المتحدة وتحديدا في نيوجرزي.

وفي نيويورك فاض نهرا ايست ريفر وهادسن ريفر وغمرت المياه الانفاق وخصوصا سبعة انفاق مترو قبما ضربت المدينة رياح عنيفة وامطار غزيرة واجتاحت السيول شوارع جنوب مانهاتن في قطاع بانيري بارك وقسم من حي تشيلسي غربا وعدد من شوارع القطاع الشرقي وصولا الى الجادة الثانية.

واعلن مدير هيئة مترو بوليتان ترانسبورتيشن التي تدير قطارات الانفاق ان «مترو نيويورك عمره 108 سنوات لكنه لم يسبق ان واجه كارثة مدمرة كالتي شهدناها الليل الماضية». واضافت السلطات المحلية ان الكهرباء قطعت عن حوالى 250 الف منزل مساء الاثنين في مانهاتن فيما حرم اكثر من مليون و300 الف شخص من التيار في ولاية نيويورك.

أمطار غزيرة اجتاحت نيويورك

الإعصار يقتل 13 شخصاً في الولايات المتحدة وكندا والسيول العنيفة تضرب الساحل الشرقي

مصر: الجيش يفتح النار على المشككين فيه

القاهرة - «كونا»: دانت القوات المسلحة المصرية بعض الصفحات مجهولة المصدر على مواقع التواصل الاجتماعي التي تشكك في الجيش المصري عن طريق بث الاخبار المغلوطة.

واشار المتحدث العسكري العقيد اركان حرب احمد محمد علي في بيان على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» الى ان بعض هذه المواقع نشر اخبارا كاذبة ومغلوطة عن اختراق ست طائرات اسرائيلية من طراز «اف 35» للمجال الجوى المصرى وكذلك عن اسلوب اجازات القوات الجوية وتوقيتات الطلعات الجوية. ولفت المتحدث الى ان هذه الصفحات المجهولة تستغل الاحداث التي تمر بها مصر والاجراءات التي تقوم بها القوات المسلحة محاولة احداث ارتباك وبلبلة وتشكيك في وطنية وكفاءة الجيش المصرى وللتاثير سلبا على ثقة الشعب بجيشه.

واشار في هذا الاطار الى انه حتى الآن لم تدخل الطائرات طراز «اف 35» الخدمة الفعلية بسلاح الجو الامريكي «الدولة المصنعة» ولاينتظر دخولها الخدمة بسلاح الجو الاسرائيلي قبل عام 2016.

وقال «لا توجد تدريبات مخططة في المناسبات والاعياد الرسمية» ولكن في اطار حرص القوات المسلحة على رفع كفاءة القوات القتالية يتم خلال الاجازات والعطلات الرسمية تدريبات غير مخططة لاختبار درجة الاستعداد القتالي للقوات. ونبه الى انه في ظل التطورات الحالية والظروف الاقليمية والتهديدات التي تعرضت لها بعض الدول الشقيقة والصديقة تحرص القوات المسلحة على تدريب عناصرها بالاقرع الرئيسية في كافة الظروف والاجواء والتوقيتات وفرض مواقف طارئة غير نمطية. واعاد المتحدث الى الاذهان انه في الثامن من مارس الماضي تم ايضاح ان المتحدث العسكرى الرسمى للقوات المسلحة هو المصدر الوحيد للحصول على المعلومات الصحيحة والموثوقة عن المؤسسة العسكرية.

ليبيا: زيدان يقدم تشكيلته إلى البرلمان

طرابلس - «وكالات»: قدم رئيس وزراء ليبيا الجديد علي زيدان تشكيل حكومته الموسعة التي ضمت 32 عضوا يمثلون احزابا ليبرالية واسلامية ومستقلين للمؤتمر الوطني العام لاقراره امس.

وبحسب هذه التشكيلة فقد عهد بالوزارات السيادية الى مستقلين، كما قال زيدان امام اعضاء المؤتمر الوطني العام الذي يضم 200 عضو. وسلمت وزارتا الداخلية والدفاع الى ضابطين من ذوي الخبرة من مدينة بنغازي هما على التوالي عاشور شوايل ومحمد البرغثي. اما وزارة الخارجية فعهد بها الى سفير ليبيا في الولايات المتحدة علي الاوجلي. وضمت التشكيلة الوزارية المقترحة امراة واحدة لشغل وزارة الشؤون الاجتماعية.

وعلى صعيد منفصل اعتبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس امس ان هناك «مشكلة امنية كبرى» في ليبيا لان الجيش وقوات الشرطة «غير مضبوطين بشكل كامل» معلنا انه سيتوجه قريبا الى هذه الدولة التي تريد فرنسا مساعدتها.

وقال الوزير لشبكة «فرانس 2» التلفزيونية ان «الوضع صعب وهناك مشكلة امنية كبرى لان الجيش وقوات الشرطة غير مضبوطة بالكامل».

السنغال: سال يعزل وزيري الداخلية والخارجية

دكار - «وكالات»: اعلنت حكومة السنغال غير التلفزيون الحكومي في وقت متاخر امس الاول ان الرئيس ماكي سال عزل وزيري الداخلية والخارجية في اول تعديل وزاري في حكومته منذ توليه منصبه قبل ستة اشهر. وكان وزير الداخلية مباي ندايي تعرض لانتقادات حادة على اسلوبه في مواجهة حوادث شغب اثارها انصار زعيم ديني مسجون وحطموا خلالها واجهات السيارات واشعلوا النار في حافلات ونهبوا المتاجر في العاصمة دكار الاسبوع الماضي. وخلفه الجنرال المتقاعد باتي سيك. وعزل سال ايضا البون بدارا سيسي وزير الشؤون الخارجية ليخلفه مانكير ندايي الدبلوماسي المحترف الذي كان سفيرا للسنغال لدى باريس. وقال رئيس الوزراء عبدول مبايي على شاشة تلفزيون آر.تي.اس الحكومي «شعرنا انه من الضروري إجراء تغيير في هاتين الوزارتين». وكان من بين التغييرات الأخرى في الحكومة التي زاد عدد اعضائها من 25 إلى 30 وزيرا إضافة عبد اللطيف كوليبالي محرر التحقيقات المشهور الذي عين وزيرا للإدارة الرشيدة ومتحدثا جديدا باسم الحكومة.

آلاف العلمانيين خرجوا للاحتجاج على الحكومة

تركيا: الشرطة تستخدم القوة لتفريق تظاهرة محظورة

انقرة - «وكالات»: استخدمت الشرطة التركية الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه لتفريق الاف العلمانيين الذين شاركوا في مسيرة محظورة في العاصمة امس الاول احتجاجا على الحكومة التي يرون انها اصبحت إسلامية ومستبدة على نحو متزايد.

وتبرز مشاهد الرجال والنساء المتشحين بالاعلام التركية وهم يرددون الهتافات ويرفعون لافتات عليها صور مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة الانقسام القائمة منذ فترة طويلة في المجتمع التركي بين العلمانيين وبين الأتراك المتدينين الأكثر ميلا الى المحافظة من جانب اخر.

وبرغم فوز رئيس الوزراء طيب اردوغان بفترة ولاية ثالثة العام الماضي بنسبة 50 في المئة من الأصوات يخشى كثير من الأتراك العلمانيين من ان يكون لحزبه العدالة والتنمية المحافظ اجتماعيا توجهات إسلامية تهدد الجمهورية العلمانية التي أسسها اتاتورك.

وقال متظاهر يدعى إردم سيوبنج «64 عاما» وهو من ارباب المعاشات «يحاولون تحويلنا إلى إيران اخرى أو امبراطورية عثمانية جديدة ما. ونحن نعارض هذا».

وأضاف «نحن هنا اليوم لتوجيه رسالة لمن يحاولون تدمير مبادئ هذه الجمهورية».

وحظرت الحكومة المحلية في انقرة والتي يسيطر عليها ايضا حزب العدالة والتنمية المظاهرة استنادا إلى «معلومات» تفيد بانه سيتم استخدامها «للاستفزاز والاثارة». ووصف المحتجون الحظر بانه يهدف إلى إخراس معارضي الحكومة.

وقال متين الكان «68 عاما» وهو متظاهر يضع ربطة عنق سوداء نقشت عليها صورة اتاتورك «لماذا حظروا هذه المسيرة؟ لانهم خائفون. انهم خائفون بالطبع».

واضاف ضاحكا «انظر الينا كل يبدو علينا اننا نمثل خطرا».

وتجمع عدة الاف من الأشخاص امام مبنى البرلمان القديم في وسط المدينة ملوحين بالاعلام التركية لمحاولة تنظيم مسيرة إلى قبر اتاتورك بمناسبة الذكرى التاسعة والثمانين لتاسيس الجمهورية التركية عام 1923.

وهتف المحتشدون «اقيلوا الحكومة.. تيا لك يا طيب» في إشارة إلى رئيس الوزراء.

ورددوا «سياتي اليوم الذي سيقدم فيه حزب العدالة والتنمية كشف حساب للشعب».

وهتف اخرون «نحن جنود مصطفى كمال. تركيا علمانية وستظل علمانية».

لكن قوات الأمن اقامت حواجز لمنعهم من القيام بالمسيرة ثم اطلقت الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه على الحشد الذي يضم اطفالا ومسنين عندما حاول بعض المتظاهرين اقتحامها.

الشرطة استخدمت مدافع المياه لتفريق التظاهرة

الانتخابات الرئاسية تقرع أجراسها قبل أشهر من استكمال الانسحاب

أفغانستان: «النيران الصديقة» تواصل حصد أرواح جنود «الحلف»

جنود دوليون وأفغان خلال عملية مشتركة

كابول - «ا. ف. ب»: قتل جنديان من قوة الحلف الاطلسي في افغانستان «ايساف» امس برصاص رجل يرتدي زي قوات الامن الافغانية، في حادث جديد يضاف الى سلسلة «الهجمات من الداخل» التي تتعرض لها القوات الاجنبية في هذا البلد، كما اعلن الائتلاف.

وقال متحدث باسم قوة ايساف لوكالة فرانس برس ان «رجلا يرتدي زي الشرطة الافغانية صوب سلاحه ضد قوات ايساف في جنوب افغانستان فقتل جنديين من هذه القوة» بدون ان يحدد جنسية الضحيتين.

وتبنى متمردو طالبان الهجوم مؤكدين ان الضحيتين بريطانيان.

وقال قاري يوسف احمدي مقدما نفسه على انه متحدث باسم طالبان ان «احد مجاهدينا عتيق الله الذي اخترق صفوف قوات الشرطة نفذ الهجوم في منطقة غريشك» في ولاية هلمند الجنوبية، مضيفا انه «قتل بريطانيين».

وقتل حوالى ستين جنديا من القوات الاطلسية منذ مطلع السنة برصاص مسلحين يرتدون ثيابا عسكرية افغانية، في ظاهرة غير مسبوقة تثير مخاوف كبرى لدى الائتلاف.

وتسبب تضاعف هذه الهجمات باحلال اجواء من الريبة بين الجنود الاجانب وحلفائهم الافغان. ويتسبب الحلف الاطلسي قسما كبيرا من هذه الهجمات الى خلافات ثقافية مقرا بان 25% منها ناتج عن اختراق مقاتلي طالبان قوات الامن الافغانية.

ورغم انتشار 130 الف جندي من قوات ايساف لدعم العسكريين والشرطيين الافغان الـ352 الفا، لم تفلح حكومة كابول وحلفاؤها في الحلف الاطلسي في احتواء حركة تمرد طالبان ما ينذر بحرب اهلية بعد الانسحاب الغربي في نهاية 2014.

هذا وتنظم الانتخابات الرئاسية في افغانستان في 5 ابريل 2014 قبل بضعة اشهر من استكمال انسحاب القوات القتالية التابعة للحلف الاطلسي من هذا البلد، كما اعلن مسؤول كبير في اللجنة الانتخابية امس.

والرئيس الافغاني حميد كرزاي الذي يتولى الرئاسة في ولاية ثانية على التوالي، لا يمكنه بحسب الدستور الترشح مجددا في الانتخابات المقبلة وكان يتعرض لضغوط من مجموعات المعارضة لتحديد موعد للانتخابات.

وذكرت اللجنة الانتخابية في بيان امس ان تاريخ الانتخابات تحدد وانه سيعلن اليوم الاربعاء رسميا خلال مؤتمر صحافي.

غير ان مسؤولا كبيرا في اللجنة قال لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف اسمه ان الانتخابات ستجري في الخامس من ابريل 2014 بعد حوالى خمس سنوات من اعادة انتخاب كرزاي في اقتراع شابته اتهامات كثيرة بحصول عمليات تزوير.

وتعتبر مصداقية الانتخابات المقبلة حاسمة من اجل استقرار افغانستان بعد انسحاب قوات حلف شمال الاطلسي.

وقال المتحدث باسم الحلف الاطلسي في افغانستان دومينيك ميدالي الاسبوع الماضي ان «مصداقية» الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون اساسية مع اقتراب رحيل القوات الغربية التي اطاحت نظام طالبان عام 2001.

وكانت الرئاسة الافغانية اعلنت الاسبوع الماضي انها لن تقبل بوجود اجانب في هيئة انتخابية اساسية للاقتراع الرئاسي في خطوة يمكن ان تقوض مصداقية الانتخابات.

وقال كرزاي ان وجود اجانب في لجنة الشكاوى الانتخابية يتعارض مع «سيادة افغانستان» مشيرا الى ان العضوين الاجنبيين في اللجنة التي تضم خمسة اشخاص سيستبعدان.

وقال ايمال فايزي الناطق باسم كرزاي ان الاجانب لا يزالون موضع ترحيب كمراقبين للانتخابات لكن الحكومة قادرة على ضمان نزاهة الانتخابات.

وكرزاي كان الرئيس الوحيد المنتخب لافغانستان منذ الاطاحة بنظام طالبان في 2001 وهناك مخاوف من ان يقوم بالتلاعب بنتيجة الانتخابات لضمان وصول حليف له الى السلطة، قد يكون احد اشقائه.

وكانت مجموعة الازمات الدولية، معهد الابحاث الذي يتخذ مقرا له في بروكسل، دعت كرزاي في تقرير صدر في مطلع الشهر الى الانسحاب من السلطة مع انتهاء ولايته عام 2014 بدون السعي الى التاثير على الانتخابات.

كما حذر التقرير من ان قوات الشرطة والجيش الافغانية «لن تكون مهيئة بالشكل الكافي لاتقال» المهام الامنية بعد انتهاء مهمة الاطلسي القتالية.

وينشر الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة حاليا اكثر من مئة الف جندي في افغانستان، وستتولى قوات الامن الافغانية وحدها بعد انسحاب القوات الاجنبية مسؤولية حماية البلاد.

غير ان عددا متزايدا من المحللين يرى ان حركة طالبان قد تعود وتسيطر على النظام في كابول بعد انسحاب القوات الاطلسية ولا سيما اذا ما ترافقت الانتخابات المقبلة مع اتهامات بحصول عمليات تزوير. وردت الرئاسة الافغانية بالقول ان القوات الامنية ستكون قادرة على حماية البلاد في مواجهة تمرد حركة طالبان.